



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah `Abasa (He Frowned)

سورة عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى

.1

عَبَسَ

النبي: كبح وجهه

وَتَوَلَّى

أعرض لأجل:

أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

.2

عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به لمن يرجو إسلامه من أشرف قريش الذين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدرك الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك الله ،

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فعوتب في ذلك بما نزل في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء :
" مرحباً بمن عاتبني فيه ربي "
ويبسطله رداءه .

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّي

.3

وَمَا يُدْرِيكَ

يعلمك

لَعَلَّهُ يَزَّكِّي

فيه إدغام التاء في الأصل في الزاي ، أي يتطهر من الذنوب بما يسمع منك .

أَوْ يَدَّكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى

.4

أَوْ يَدَّكُرُ

فيه إدغام التاء في الأصل في الذال أي يتعظ

فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى

العظة المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفعه جواب الترجي .

أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى

.5

بالمال .

فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

.6

وفي قراءة بتشديد الصاد إدغام التاء الثانية في الأصل فيها : تقبل وتعرض .

<p>وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكِّيَ</p>	<p>.7 يؤمن.</p>
<p>وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى</p>	<p>.8 حال من فاعل جاء.</p>
<p>وَهُوَ يَخْشَى</p>	<p>.9 الله حال من فاعل يسعى وهو الأعمى.</p>
<p>فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى</p>	<p>.10 فيه حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل.</p>
<p>كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ</p>	<p>.11 كَلَّا لا تفعل مثل ذلك إِنَّهَا أي السورة أو الآيات تَذْكِرَةٌ ظمة للخلق</p>
<p>فَمَنْ شَاءَ ذَكُرْهُ</p>	<p>.12 حفظ ذلك فاتعظ به.</p>

.13

فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ

فِي صُحُفٍ

خبر ثان لأهها وما قبله اعتراض

مُكْرَمَةٍ

عند الله.

.14

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ

مَرْفُوعَةٍ

في السماء

مُطَهَّرَةٍ

منزهة عن مس الشياطين.

.15

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

كتابة ينسخونها من اللوح المحفوظ.

.16

كِرَامٍ بَرَرَةٍ

مطيعين لله تعالى وهم الملائكة.

.17

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

قُتِلَ الْإِنْسَانُ

لعن الكافر

مَا أَكْفَرَهُ

استفهام توبيخ، أي ما حمّله على الكفر.

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

.18

استفهام تقرير، ثم بينه فقال:

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ

.19

علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه.

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ

.20

ثُمَّ السَّبِيلَ

أي طريق خروجه من بطن أمه

يَسَّرَهُ

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ

.21

جعلها في قبر يستتره.

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ

.22

للبعث.

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

.23

كَلَّا

حقاً

لَمَّا يَقْضِ

لم يفعل

مَا أَمَرَهُ

به ربه.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

.24

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

نظر اعتبار

إِلَى طَعَامِهِ

كيف قدر ودبر له.

أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

.25

أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ

من السحاب

صَبًّا

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا

.26

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

بالنبات

شَقًّا

<p>فَأَنْبُتْنَا فِيهَا حَبًّا</p>	<p>.27</p>
<p>وَعِنَبًا وَقَضْبًا</p>	<p>.28</p>
<p>وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا</p>	<p>.29</p>
<p>وَحَدَائِقَ غُلْبًا</p>	<p>.30</p>
<p>وَفَاكِهَةً وَأَبًّا</p>	<p>.31</p>
<p>مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ</p>	<p>.32</p>
<p>فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ</p>	<p>.33</p>

كالخنطة والشعير.

هو القث الرطب.

بساتين كثيرة الأشجار.

ماترعاة البهائم وقيل التبن.

متعة أو تمتيعا كما تقدم في السورة قبلها

تقدم فيها أيضا.

النفخة الثانية.

	يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ	.34
	وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ	.35
	وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ	.36
	<p>وَصَاحِبَتِهِ</p> <p>زوجته</p> <p>وَبَنِيهِ</p> <p>يوم بدل من إذا، وجوابها دل عليه.</p>	
	لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ	.37
	<p>حال يشغله عن شأن غيره، أي اشتغل كل واحد بنفسه.</p>	
	وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ	.38
	<p>مضيئة.</p>	
	صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ	.39
	<p>فرحة وهم المؤمنون.</p>	
	وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ	.40
	<p>غبار.</p>	
	تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ	.41
	<p>تَرَهَّقُهَا</p> <p>تغشاها</p>	

قَتَرَةٌ

ظلمة وسواد.

.42

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ

أُولَئِكَ

أهل هذه الحال

هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ

أي الجامعون بين الكفر والفجور.



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com